الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم معجزة عظيمة للإسلام ومعجزته دائما معزز بتقدم العلم. أنزله الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم هداية للبشر من الظلمات إلى النور، ليفهموا حق العلوم الدينية.

أنزل الله القرآن على رسوله محمد باللغة العربية. قال الله تعالى:إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ[1] . و كانت كتب التفسير القرآني التي كتبها العلماء وأحاديث الرسول محمد باللغة العربية. هذا يدل على أهمية اللغة العربية لفهم القرآن الكريم.

إندونيسيا هي أيضا واحدة من البلدان التي تضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم .حيث بلغ عدد الأشخاص في إندونيسيا الذين كانوا مسلمين ٨٥٪ في عام ٢٠١٦ على الرغم من أن هذا الرقم انخفض عن السنوات السابقة التي ذكرت أن عدد السكان في إندونيسيا الذين كانوا مسلمين وصل إلى ٩٥٪. إذا تعليم اللغة العربية في إندونسيا مهم جدا

[1] سورة يوسف: ٢

لفهم القرآن الكريم لأن معظمهم مسلمين . من المعروف أن العدد الكبير من الطلبة المسلمين في إندونيسيا يتعلمون و يستخدمون اللغة العربية في المدارس الإسلامية من الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد و الجامعات من القسم اللغة العرابية و الإسلامية.

لقد عرفنا أن القرآن الكريم منزل باللغة العربية. قال الله تعالى : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرآنًا عَرَبِيًّا لعلَكُمْ تَعْقِلُوْنَ (سورة يوسف : ٢). و اللغة التي تستخدم في الدول العربية و بعض الدول الإسلامية. و كذلك إن اللغة العربية إحدى من اللغات الرسمية في الأمم المتحدة، فوجب علينا أن نتعلمها، لا شك أن اللغة العربية لغة العلم، و لغة الدين وعلم الآلة. و بها نستطيع أن نفهم القرآن الكريم والحديث النبوي والعلوم المتنوعة، و بها نستطيع أن نفهم معاني القرآن.

واللغة العربية وسيلة لفهم القرآن. وهي لا تنفصل عن قواعدها وعلومها التي تساعد من تعلمها على فهم القرآن. وهذا يدل على أن فهم القرآن يحتاج إلى تلك القواعد والعلوم، وهي: علم النحو وعلم الصرف وعلم البلاغة وعلم البيان، وغيرها. بل يتعلم طلاب الجامعة علم النحو والصرف كثيرا من العلوم الأخرى في اللغة العربية. فتلك العلوم أيضا وسيلة لفهم

Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

القرآن، من حيث أساليبه الفريدة. لأن للقرآن خصوصيات كثيرة في أساليبه، إما أسلوب نحوي وأسلوب صرفي وغيرهما.

فأسلوب القرآن الكريم هو طريقته التي انفرد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه[٢]. ومثل الأسلوب النحوي في القرآن نحو قوله تعالى: إيّاك نعبد وإيّاك نستعين[٣]. فنمط هذه الآية هو: مفعول به + فعل + فاعل. وهذا الأسلوب يدل على معنى التخصيص.

إن فهم القرآن الكريم يحتاج إلى علم النحو لأنه يساعدنا في فهم التراكيب والجمل الصحيحة. فإن الكثير من المعاني لا تفهم إلا إذا عرف وضعها، و عرف موضعها من الإعراب والخطأ في الترجمة. فمثلا في القول "شرب محمد الشاي" بعلم النحو نعرف الحركة الأخيرة من هذا القول فمحمد حركته ضمة لأنه فاعل و الشاي حركته فتحة لانه مفعول به.

يبحث علم النحو عن تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل التي دخلت عليها لفظا أو تقديرا، من المرفوعات والمجرورات والمنصوبات ومن ضمن كل قواعدها. وهذه الأمور كلها لا تتغير ولا تتحول ولا تتبدل.

Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

[٢] محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج ٢. ص ٣٠٣

[٣] الفاتحة: ٥

الكلمات تنقسم إلى اسم و فعل و حرف, فالفعل ينقسم إلى الماضى و المضارع و الأمر من وقوع زمنه. فالحركة الأخيرة فى فعل المضارع قد يقع منصوبا اذا دخل قبله حرف النواصب يعنى أن, لن, إذن, و كي و غير ذ لك. كما في هذه الآية: وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ.[٤] من المعروف في هذه الآية كلمة نصبر منصوبا لأن قبله حرف النواصب يعنى لن.

سورة البقرة من أطول سور القران على الإطلاق، وهي من السور المدنية تعنى بجانب التشريع، شأنها كشأن سائر السور المدنية، التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية.[٥] لذلك اختار الباحث سورة البقرة لأن سورة البقرة آيات كثيرة عن القواعد النحوية منها حرف النواصب ومفيدة لمعرفة قواعد حرف النواصب ومعانيها.

وجد الباحث معظم الطلبة في الجامعة يحصل على الصعوبات والمشاكل في فهم اللغة العربية خصوصا في درس النحو لا سيما في باب حرف النواصب لأن أهداف الطلبة في تعلم اللغة العربية ليس لأجل فهم القرآن، لذلك أراد الباحث أن يبحث هذا البحث لتعلم علم النحو من خلال القرآن الكريم سورة البقرة الجزء الأول في باب حرف النواصب.

Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

[٤] سورة البقرة : ٦١

[٥] سيد قطب في ظلال القرآن، (بيروت : دار الشروق، ١٩٩٢ م) ص ٢٧

ب. تركيز المشكلة

نظرا على الأفكار السابقة في خلفية البحث، يركز الباحث هذا البحث كما يلي: " حرف النواصب في القرآن الكريم الجزء الأول من سورة البقرة وتضمينها في تدريس علم النحو ". وفرعيته هي:

١. معرفة الآية القرآنية في الجزء الأول من سورة البقرة التي توجد فيها حرف النواصب
٢. معرفة حرف النواصب في الجزء الأول من سورة البقرة وتضمينها في تدريس علم النحو
٣. معرفة معان حرف النواصب في الجزء الأول من سورة البقرة وتضمينها في تدريس علم النحو

ج. تنظيم المشكلة وأسئلتها

بعد البيان عن تركيز المشكلة و توجيه أسئلة البحث، يمكن تنظيم المشكلة في هذا البحث إلى السؤال التالي: " ما هي حرف النواصب الموجودة فى الجزء الأول من سورة البقرة وكيف تضمنينها في تدريس علم النحو؟

اعتمادا على البيان في خلفية البحث، فإن هذا البحث يتركز على أسئلة:

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA
Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

١. ما هي الأيات القرآنية التى تحتوى على حرف النواصب في الجزء الأول من سورة البقرة؟

٢. ما حرف النواصب فى الجزء الأول من سورة البقرة وكيف تضمينها فى تدريس علم النحو؟

٣. ما هي معان حرف النواصب في الجزء الأول من سورة البقرة؟

د. فوائد البحث

ومن فوائد هذا البحث هي:

١. للباحث: زيادة معلومات الباحث عن مبحث حرف النواصب في الجزء الأول من سورة البقرة وتضمنينها في تدريس علم النحو.

٢. للمعلم: مساعدة المعلمين في تدريس اللغة العربية علي تنمية معارفهم وعلومهم, وليكون هذا البحث مادة دراسية في تدريس علم النحو.

٣. للطلبة: مساعدة الطلبة و زيادة رغبة الطلبة في فهم القواعد النحوية خاصة في حرف النواصب.

٤. لقسم تربية اللغة العربية: ليكون هذا البحث مصدر الفكر و مرجعا لمن يريد أن يطور المعارف في الدراسات النحوية.

Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa